

بيان

حول الهجمة العسكرية التي يتعرض لها ريف حماة الجنوبي وتداعيات الأوضاع الإنسانية في المنطقة.

ضمن خطة ممنهجة لإفراغ المناطق من سكانها، دأب النظام السوري وحلفائه على قصف قرى وبلدات ريف حماة الجنوبي بكافة أنواع الأسلحة الموجهة ضد المدنيين العزل، وصعد هجماته العسكرية على المنطقة منذ بداية شهر نيسان الحالي، في محاولة منه للضغط على سكان المنطقة ودفعهم نحو النزوح في قلب الحصار المطبق على معظم قراه منذ عام 2012، أو إجبارهم على المصالحة والتسوية وتسليم مناطقهم لقوات النظام ليقنطد السكان بعدها نحو المعتقلات أو التجنيد الإجباري.

وفي 4 نيسان من العام الحالي، عقد اجتماع بين ضباط من النظام والروس مع وجهاء بلدة تقسيس، أسفر عن اتفاق يقضي بدخول قوات النظام إلى بلدات تقسيس والعمارة والجومقلية لفترة مؤقتة من أجل التصوير ثم الانسحاب، مقابل فتح المعابر الإنسانية وإدخال المساعدات، إلا أن قوات النظام لم تلتزم بالاتفاق وقامت بإدخال قوة عسكرية وثبتت نقاط تابعة لها ورفعت السواتر الترابية في بلدي العمارة وتقسيس وسيطرة عليهما وضيقا الخناق على باق قرى الريف.

وتشير الأرقام إلى نزوح ما لا يقل عن 25000 ألف نسمة من قرى بريغيث، الدمينية، النزارة، تل تقسيس، القرباطية، الجماله، الزيتونة، تلول الحمر، القنطرة، وسقوط نحو ستة قتلى من المدنيين وجرح 4 جرحهم من الأطفال والنساء وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، فضلا عن إصابة ما لا يقل عن 1360 شخصا بأمراض سوء التغذية، ومعاناة ما لا يقل عن 2145 مريضا في الحصول على الرعاية الطبية الأمنة والمناسبة.

ولأن ريف حماة الجنوبي يعاني صعوبة في وصول المساعدات الإنسانية ونقصاتها وبشكل رئيس المساعدات الغذائية والطبية، وتردي الخدمات، نحن الموقعون أدناه نهيب بجميع المنظمات الإنسانية المحلية والدولية بالعمل على تدارك الوضع الإنساني قبل تفاقم الكارثة، ووصولها لمستويات تجعل حياة ما لا يقل عن 70000 ألف نسمة في ريف حماة الجنوبي في خطر، وكذلك ريف حمص الشمالي المتصل مع ريف حماة الجنوبي والذي يشهد ظروفًا مماثلة.

كما نطالب من الجمعية العامة للأمم المتحدة والمجتمع الدولي ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية والإنسانية والعمل على إيقاف حملة الإبادة الجماعية التي يجهز لها النظام السوري وحلفائه في ريف حماة الجنوبي، وإيقاف الحصار، وتطبيق قواعد القانون الدولي الإنساني في حماية المدنيين والأعيان المدنية، والكف عن اتباع سياسية التفلت من العقاب اتجاه النظام السوري.

معا لدعم صمود ريف حماة الجنوبي

الموقعون:

المجلس المحلي في تلول الحمر وقراها
المجلس المحلي في حربنفسة
المجلس المحلي في الدمينه وما حولها
مجلس براق المحلي
مجلس بسيرين المحلي
مكتب حماة الإعلامي
مركز عاصي برس الإعلامي
بوابة حماة
فداء نيوز

مجلس محافظة حماة
مديرية الدفاع المدني في حماة
مديرية صحة حماة الحرة
مديرية التربية والتعليم في حماة الحرة
المجلس المحلي في طلف
المجلس المحلي في عقرب
المجلس المحلي في تقسيس
المجلس المحلي في دير الفرديس
المجلس المحلي في جرنية العاصي